اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 23-11-2009 رقم العـدد: 13310 رقم الصفحة: 8 مسلسـل: 39 رقم القصاصة: 1

علماء ووزراء ومسؤولون ومفكرون من عدد من دول العالم يؤكدون:

خدمة الحجيج والمعتمرين شرف للمملكة على امتداد التاريخ

بعثة اليوم - المشاعر المقدسة

امتدح عدد من العلماء ووزراء الاوقاف، والشخصيات الاسلامية في العالم الدور المهم الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لخدمة الاسلام والمسلمين في جميع انحاء المعمورة، وتسخير جميع امكانات المملكة المادية والمعنوية، لخدمة ضيوف الرحمن من حجاج ومعتمرين وزوار من خلال تنفيذ المشروعات الجبارة على مدار العام في مكة المكرمة، والمدينة المنورة، ومنطقة المشاعر المقدسة حتى يتمكنوا من اداء المناسك في اجواء روحانية مطمئنة.

اسم المصدر: اليوم

التاريخ: 23-11-2009 رقم العدد: 13310 رقم الصفحة: 8 مسلسل: 39 رقم القصاصة: 2

خدمة الاسلام

ففي البداية قدر معالي وزير الاوقاف والارشاد بالجمهورية اليمنية القاضي حمود بن عبدالحميد الهتار جهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في خدمة الاسلام والمسلمين ووحدة الامتين العربية والاسلامية.

واشاد - في هذا السياق - بما بذلته وتبذله المملكة العربية السعودية من جهود كبيرة لخدمة الحرمين الشريفين، والمشاعر المقدسة وضيوف الرحمن من خلال مشروعات توسعة الحرمين الشريفين وتوسعة المسعى وجسر الجمرات، وتهيئة المشاعر المقدسة، ليتمكنوا من اداء مناسكهم بسهولة ويسر ودفع المخاطر عنهم، منوها كذلك بما تبذله المؤسسات والهيئات المعنية والجهات الامنية من جهود طيبة لخدمة الحجاج والمعتمرين، داعيا الله تعالى ان يجزل الاجر والمثوبة لولاة أمر المملكة العربية السعودية على هذا.

قدير العلماء

اما فضيلة رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الشيخ الدكتور يوسف بن عبدالله القرضاوي فقد نوه بحرص خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - في كل عام على الالتقاء بالعلماء والوجهاء والمسؤولين المسلمين في موسم الخيرات، ومن ذلك موسم الحج، وشهر رمضان المبارك، واصفا خطواته هذه بأنها سباقة في الخير للاسلام والامة الاسلامية، وفرص مباركة للالتقاء بهم، والتدارس معهم في شؤون الامة الاسلامية بروح الاخوة والمسؤولية، تحوطهم بركة المكان وبركة الزمان.

ووصف د. القرضاوي - هذه اللقاءات بانها بادرة كريمة ولفتة ايجابية طيبة، سائلا الله ان تؤتي اكلها، وان تكون في ميزان خادم الحرمين الشريفين، وقال: لقد وصف الله هذه الامة بانها امة واحدة (ان هذه امتكم امة واحدة) وهذه الوحدة او الواحدية، تتجسد في ايمانها برب واحد، وبنبي واحد، وبكتاب واحد، وبمرجعية واحدة، ووحدة المفاهيم الكبرى، كما نلمس ذلك في وحدة القبلة، ووحدة الشعائر، ووحدة القيم، ووحدة المفاهيم الكبرى، ووحدة الآداب العامة، اضافة الى وحدة المصير، ووحدة المصالح، كما ربط الله بين ابناء هذه الامة برباط الاخوة الايمانية، فقال تعالى: (انما المؤمنون اخوة)، (فأصبحتم بنعمته اخوانا) وفي الحديث الصحيح: (المسلم اخو المسلم).

واضاف فضيلته قائلا: لقد هيأ الله لهذه الامة من الفرص المفروضة والمندوبة ما يثبت هذه الوحدة ويؤكدها، حيث يجمع ممثلين لها بمختلف اقطارها وألوانها وشرائحها في صعيد واحد، هو اشرف بقاع الارض، واوصلها نسبا بالله تبارك وتعالى وهو حرمه الشريف، حول بيته العتيق ومسجده الحرام، وذلك في موسم الحج من كل عام، وموسم العمرة الرمضانية في كل سنة، مثمنا الدور الكبير الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في خدمة المسجد الحرام، والمسجد النبوي، والمشاعر المقدسة، مؤكدا: ان المملكة تبذل كافة الجهود لرعاية الحجاج، والمعتمرين، والزوار، والحفاظ على راحتهم.

وابرز رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الشيخ القرضاوي ان الله - سبحانه وتعالى - خص المملكة بأنها ارض الحج والعمرة، وفيها افضل مسجدين على الارض من المساجد الثلاثة التي لا تشد الرحال الا اليها: المسجد الحرام بمكة المكرمة، والمسجد النبوي بالمدينة المنورة، وقد اعتاد قادة المملكة ان ينتهزوا التجمع الاسلامي السنوي، خصوصا في الحج، ليجتمعوا بكبار الشخصيات الاسلامية من العلماء والوجهاء والمسؤولين.

وفي اشارته الى ادائه العمرة خلال شهر رمضان المبارك الماضي، اثنى فضيلته على ما تقدمه حكومة المملكة من جهود لخدمة المسلمين، وقال: حسبي هنا ان اشيد بشيء لمسته هنا، وهو التوسعة الجديدة للمسعى، فقد شاهدت حين سعيت بين الصفا والمروة السعة والراحة والسكينة، التي تعين المسلم على حسن العبادة، عوضا عن الزحام والضيق والتصادم، لقد اديت العمرة ليلة الجمعة وفي العشر الاواخر، وكنت مستريحا تماما - ولله الحمد - واذكر اني منذ نحو عشرين عاما قضيت نحو اربع ساعات على العربة في ذلك الممر الضيق، والعربات لا تتحرك من شدة الزحام، لافتا في هذا السياق الى انه في كل سنة نجد اضافة جديدة تتعلق بتيسير مناسك الحج، وحسبنا هنا ما وقع من تطوير هائل في منطقة رمي الجمرات، حتى اصبح شيئا آخر، لا يحس الحاج بصدام ولا زحام.

حفظ الله المملكة

على الصعيد نفسه، ابدى مفتي البقاع ومدير ازهر البقاع في لبنان وعضو المجمع الفقهي في منظمة المؤتمر الاسلامي واستاذ الدراسات العليا في كلية الشريعة والمعهد العالي للدراسات الاسلامية الشيخ خليل محي الدين الميس تقديره للخدمات المتنوعة التي تقدمها المملكة لخدمة الاسلام والمسلمين، والتيسير على قاصدي بيت

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 23-11-2009 رقم العـدد: 13310 رقم الصفحة: 8 مسلسـل: 39 رقم القصاصة: 3

الأمين العام لمجلس الشريعة في بريطانيا: جسر الجمرات وفر الراحة للحجاج وحمى الأنفس

القرضاوي : الملك عبدالله يشاورنا في قضايا الأمة بلقاءاته الموسمية معنا

الله الحرام لأداء مناسك الحج والعمرة.

وقال: ان الحديث عن الجهود المبذولة في خدمة الاسلام، وخدمة الحرمين الشريفين وضيوف الرحمن شواهد ماثلة للعيان بحيث بانت على كل شفة ولسان في العالم الاسلامي.. ولست مبالغا في القول ان الحاج والمعتمر يحتار بين ان ينظر الى الكعبة المشرفة ام ما حولها، وكذلك الشأن في الحرم المدني الشريف، نرجو ان تكون هذه الاعمال المخلصة والحكيمة والراقية تجد العناية والاهتمام والمحافظة من قبل كل من قدم الى مكة المكرمة والمدينة المنورة، اسأل الله ان يحفظ بلاد الحرمين الشريفين المملكة العربية السعودية ملكا، وحكومة، وشعبا.

واضاف الشيخ خليل محي الدين - في حديثه -: ان كل مسلم في العالم يدين بالولاء لسماء وارض هذه المملكة لما حباها الله تعالى بالحرمين الشريفين، وما تعتبر بمثابة ضمير العالم الاسلامي قاطبة، لأنها مهبط الوحي ومهد الرسالة المحمدية على صاحبها افضل الصلاة وازكى التسليم.

واعتبر الشيخ عبدالحميد زهي توسعة المسعى، ومنطقة الجمرات خطوة عالية تثير الاعجاب وتحث الحجاج على التقدير والدعاء كيف لا وقد شاهدنا في الماضي ان الناس كانوا في مشقة كبيرة لأداء المناسك وقد يتكبدون خسائر في الانفس والاموال، وقال: اننا نرى ان خادم الحرمين الشريفين جدير بهذا اللقب ويدل على ان الحكومة تملك الكفاية والصلاحية لخدمة الحرمين الشريفين، جزاها خيرا عن الاسلام والمسلمين.

أرفع المستويات

وفي ذات الشأن نوه رئيس الشؤون الدينية التركي الدكتور علي برداق أوغلو بتحمل المملكة العربية السعودية منذ نشأتها مسؤولية الدفاع عن شؤون المسلمين ورفع شأن الإسلام و المسلمين وتوحيد صفوفهم في شتى أنحاء هذه المعمورة وقال ان الدور الذي كانت ولا تزال تؤديه المملكة في هذا المجال قد أملى عليها مزيدا من تطوير الخدمات التي تقدمها للإسلام والمسلمين من خلال الاستشارات وتبادل وجهات النظر المختلفة على أرفع المستويات المكنة.

واستشهد في هذا الصدد بمؤتمر الحوار بين الأديان وقال ان هذا يدل على بعد نظر منه في قضايا الأمة الاسلامية وفي استقرار الصالح في العالم مثنيا على اهتمام المملكة بقضايا ومشاكل الامة الاسلامية من خلال الحرص على تحقيق اللقاءات بين علماء الأمة الإسلامية بين فترة وأخرى خلال مواسم العبادات الاسلامية سواء في موسم الحج او خلال شهر رمضان المبارك وقال ان من شأن ذلك ان يعزز التضامن والاخوة بين قادة المسلمين ويؤكد الرغبة المتبادلة للمضي قدما يدا بيد لرفع شأن هذا الدين الحنيف

وأعرب المسؤول التركي عن يقينه ان المملكة سوف لن تتردد في المستقبل من تكريس ما لديها من امكانيات مادية ومعنوية من اجل رفع مستوى الخدمات التي تتيحها للحجاج والمعتمرين الى اقصى حد ممكن لأن المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا قد جبلا على تحمل اصعب المسؤوليات لا لشيء بل لكسب رضا الله عز وجل ثم رضا المسلمين بأسرهم مؤكدا على عمق العلاقات السعودية التركية وان خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة تحظى بتقدير الشعب التركي المسلم.

الأمن والأمان

اما امير بعثة الحج التايلاندية ورئيس جامعة جا لا الاسلامية وعضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي في تايلاند الدكتور إسماعيل لطفي جافاكب فقد اثنى على ما تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين ايده الله من جهود في خدمة الحرمين الشريفين وضيوف الرحمن وقال ان في واقع قيادة حكومة خادم الحرمين الشريفين الرشيدة لهذه الامة المباركة وريادتها لها ورعايتها وخدمتها المتميزة اياها من اجل تحقيق عبوديتها لله الواحد القهار ومن خلال ادائها مناسك الحج والعمرة إظهارا لأمر الله في قوله تعالى (وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون) لهذا تهوى

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 23-11-2009 رقم العـدد: 13310 رقم الصفحة: 8 مسلسـل: 39 رقم القصاصة: 4

مفتـي بقـاع لبنـان: خدمـات متنوعة لضيـوف الرحمن

اليـه افئدتهم فيعنـي بذلك ان المسـلمين كلهم مرتبطون شعوريا بالجهة التي تتشرف بخدمـة هـذا البيت وسـدنة هـذه الكعبة سـواء كانت من ناحيـة الحفـاظ علـى الأمـن والأمان او مـن ناحية تطهير هـذا البيت الحـرام من ادران الشرك وتنظيم ما حوله خاصة للطائفـين والعاكفين والركع السجود.

من جهته نوه رئيس مجلس الشورى المفتين لروسيا الشيخ راوي عـين الدين بمـا تقدمه المملكـة من مجهـودات جبارة للمسـلمين على كافة المعمورة وخدمـة الحجـاج والمعتمرين طـوال العـام كمـا نـوه بما تقدمه مـن إمكانيـات هائلة لخدمـة المسـلمين كتوسـعة الحرمـين وماله مـن اثر لراحة الحجـاج والمعتمريـن وكذلك منطقة توسـعة الجمرات التي قضـت علـى الزحام الشـديد راجيـا أن تكـون العلاقـات السعودية الروسـية قوية لان المملكـة العربيـة السـعودية راعية للإسـلام والمسلمين على مسـتوى انحاء العالم وبأنها تحتضـن الحرمين الشـريفين وبـأن منبـع الوحي مـن هذه البلاد المباركة.